

السلطات السعودية تستخدم موانئ إسبانية سرا لنقل أسلحة



hourriya-tagheer.org
AFP

تستخدم السعودية، موانئ إسبانية، لنقل شحنات الأسلحة بشكل سري، حسبما كشفت صحيفة "بوليتكو" الإسبانية.

وكشفت الصحيفة، رسو سفينه تابعة للشركة الملكية السعودية للنقل البحري في ميناء ساغونتو، قبل شهر، في سرية تامة.

وتوقعت، أن تصل سفينه أخرى إلى المحطة البحرية الأندرسية، في 14 يناير/كانون الثاني،قادمه من بالتيمور.

وقالت الصحيفة، إن المتحدث باسم لجنة الحرب "لويس أربيد"، حذر من أن جداول السفن السعودية في مختلف الموانئ الأمريكية تهدف إلى تحويل الأسلحة.

ووفقاً لبيانات الفترة ما بين 2013-2017، وفرت الولايات المتحدة، حوالي 61% من الأسلحة التي

تستخدمها السعودية.

وتساءلت الصحيفة عن الهدف من رسو سفينة "بحري هفوف" في ميناء موترييل الإسباني، والأسباب التي جعلت السعودية تعيد مجدداً إسبانيا إلى مسار سفنها.

وميناء موترييل، لم يكن مدرجًا على خرائط الطرق التابعة لشركة الشحن السعودية، منذ يناير/كانون الثاني 2019، حيث رست سفينة "بحري ينبع" آخر مرة.

وسبق أن نددت منظمات حقوق إنسان وجماعات مناهضة للحرب، مراراً وتكراراً، من استخدام النظام السعودي، للسفن لنقل شحنات الأسلحة التي يقع استعمالها في هجمات تستهدف المدنيين في اليمن.

أوضحت الصحيفة أن ناشطين، من فاليسيا، احتجوا في ديسمبر/كانون الأول، في ميناء ساغونتو، تنددوا بوجود سفينة "بحري هفوف" التي رست في ميناء موترييل، قبل أن تمضي 8 ساعات، ثم غادرت باتجاه جنوة.

وطلب برنامج منظمة "أسلحة تحت السيطرة"، الذي يتتألف من مجلس "غرينبيس"، ومنظمة "العفو الدولية"، ومنظمة "أوكسفام" الدولية و"فونديبو"، توضيحاً من رئيس وزراء إسبانيا "بيدرو سانشيز"، بالنيابة عن أسباب رسو هذه السفينة في إسبانيا.

واقتصرت الهيئة التنفيذية، من خلال وفد الحكومة في فالنسيا، على الإبلاغ بأن السفينة تنقل حافلات وحاويات إلى مدineti أبو طبي والإسكندرية، وهما مدينتان في الإمارات ومصر، البلدين اللذين يشكلان جزءاًهما من الهجمات على اليمن.

يشار إلى أنه في مايو/أيار الماضي، حالت جماعات حقوقية دون تحويل السفينة بشحنة أسلحة من ميناء لو هافر الفرنسي، ما دفع السفينة للتوجه إلى إسبانيا، حيث حملت مواداً يمكن استخدامها في المناسبات والاحتفالات العسكرية.

والعام الماضي، أعلنت الحكومة الإسبانية، أنها ستوقف بيع 400 قنبلة موجهة بالليزر، إلى السعودية، قبل أن تتراجع عن ذلك القرار، بعد بضعة أيام فقط.

ويشهد اليمن حالياً أسوأ أزمة إنسانية في العالم؛ إذ يحتاج 22 مليون شخص (75% من السكان) إلى شكل

من أشكال المساعدة والحماية الإنسانية، بما في ذلك 8.4 ملايين شخص لا يعرفون من أين يحصلون على وجبتهم القادمة، حسب إحصاءات أممية.